



مجلة القنطار للعلوم الانسانية والتطبيقية

سلسلة الدراسات الاسلامية وعلوم القرآن



The Term "Unconvincing" According to Al-Jozjany" A Practical Study

مصطلح "غير مقنع" عند الجوزجاني دراسة تطبيقية"

الدكتور خالد أحمد محمد الخطيب

Received 15/10/2023 Revised: 01/12/2023 Accepted: 30/1/2024- 2024/1/30 تاريخ النشر ، 2024/12/1 تاريخ ارسال التعديلات/ 2023/10/15 تاريخ التقديم

مقنع (المطلب الثاني : دلالة هذا اللفظ عند المحدثين،
ثم الخاتمة واشتملت على أهم النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: (غير مقنع، الجوزجاني، لم يقنع
الناس بحديثه، الجرح والتعديل)

The Term "Unconvincing" According to Al-Jozjany" A Practical Study

ABSTRACT : In this study, I discuss the term of "Unconvincing," "People have not been convinced with his [the narrator] Hadith," and "His Hadith is not convincing," according to the Muhaditheen [Scholars of Hadith]. It is from the terms of the people of Al-Jarh and Al-Ta'dil [Scholars of Judging Narrators]. It was used by Al-Bukhari once, and the one who used it the most was Abu Ishaq Al-Jozjany. And according to how Al-Bukhari and Al-Jozjany have used this term, the term indicates the weakness of the narrator and that scholars of Hadith have not trusted his Hadith; which is a serious invalidation of the narrator, and that these narrators do not go out from the circle of weakness. However, the

الملخص

تناولت هذه الدراسة (مصطلح غير مقنع ، لم يقنع الناس بحديثه ، لا يقنع بحديثه) عند الجوزجاني وهو من مصطلحات أهل الجرح والتعديل ، وقد ذكره الإمام البخاري مرة واحدة وأكثر من استعمله أبو اسحاق الجوزجاني . ومن خلال ما ذكره البخاري والجوزجاني لهذا المصطلح دل على ضعف الراوي ، وأنهم لم يثقوا في حديثه فهو جرح شديد ، ولا يخرجون عن حيز الضعف ، لكن حمله على معنى أنه متروك أو ضعيف هو الأكثر والأشهر . وجاءت هذه الدراسة من مقدمة وتشتمل الدراسات السابقة أسباب اختيار الموضوع ومنهج في البحث ، ثم قسمته إلى مبحثين : المبحث الأول : الكلام على مصطلح (غير مقنع) وفيه مطلبان ، المطلب الأول : بيان معنى هذا المصطلح لغة واصطلاحاً ، والمطلب الثاني : استعمال العلماء لهذا المصطلح والمبحث الثاني : الرواة الذين ذكر فيهم مصطلح (غير مقنع) ، وفيه مطلبان : المطلب الأول : دراسة تراجع من قيل فيهم (غير

الأمة. إن النصوص الشرعية التي نُقلت إلينا بواسطة الرجال لا يمكن العمل بأي نص حتى تُعرف ثقة الناقل، فعليه أصبح معرفة علم الرجال، ضرورياً، لازماً.

قال علي بن المديني: "التفقه في معاني الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصف العلم" (1). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من جهة النقل والرواية وجب أن نميز بين عدول الناقل والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم. وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة" (2).

ولأجل هذه الأهمية لعلم الرجال، اهتم أهل العلم بذلك وألّفوا فيه المؤلفات الكثيرة كما هو معلوم. وكان لهم عبارات في الرواة كل على حسب حاله، وهذه العبارات قد جمعت في كتب كثيرة من كتب التراجم، كالتهذيب وغيره، وبعض هذه العبارات تحتاج لبيان وشرح، حتى

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 211)، كلاهما من طريق البخاري، عن ابن المديني به.

(2) مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1/ 5).

common and famous use of that term is to indicate that the narrator is deserted or weak. The study starts with an introduction, followed by the previous related studies and the reasons behind choosing this topic. Then, the study presents two main research objects. The first objective discusses the term "Unconvincing" from two angles; clarifying the meaning of the term in language and terminology, and the scholars' use of that term. In the second object, I discuss the narrators that have been labeled as "unconvincing" from two aspects; examining the biographies of those labeled as "unconvincing," and the indication of that term according to the scholars of Hadith. Then, the study concludes with the main outcomes and recommendations for further studies.

Keywords: (unconvincing, Al-Jawzjani, People have not been convinced with his [the narrator] Hadith, discrediting and accrediting)

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإن علم الرجال من أهم علوم السنة النبوية، فبه يُعرف الصحيح من الضعيف، والمحفوظ من المعلول والقوي من السقيم، وتعلمه من فروض الكفايات التي تجب على

(1) أخرجه أبو محمد الراهمزمي في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، ص: 320، وأبو بكر الخطيب البغدادي في

ذلك بالنظر لحال الراوي الذي قيل فيه هذا اللفظ، وكلام أهل العلم الآخرين فيه.

الدراسات السابقة.

بعد بحث طويل عن هذا المصطلح، (غير مقنع - لا يقنع الناس بحديثه - لم يقنع الناس بحديثه) لم أقف على أحد أفرده في مؤلف، أو بحث خاص، لكنني وجدت كلاماً عليه لا يتجاوز الأسطر، في كتاب (شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل) (1/ 179، 221، 233) للشيخ أبي الحسن المأربي مصطفى بن إسماعيل السليمانى، تكلم عنها وبين معناها، فجزاه الله كل خير.

وقد استعنت بالله وأفردت لهذا المصطلح، بحثاً أوردت فيه معنى هذا المصطلح، وكلام أهل العلم، وتراجم الرواة الذي ذكر فيهم هذا القول، فالله أسأل السداد والعون، والتوفيق فإنه ولى ذلك والقادر عليه.

أسباب اختيار الموضوع :

اولاً: أن مصطلح غير مقنع لم يدرس من قبل ولم يكتب فيه .

ثانياً: هذا المصطلح مؤثر في قبول الرواية أو ردها

يعرف هل أراد بها العالم توثيق الراوي أو تجريحه؛ لأنه عليها سبني قبول الحديث أو رده.

فهناك بعض الألفاظ النادر استعمالها مثل قولهم : «فلان هو سداد من عيش».

وقول ابن المبارك في الراوي: قد عرفته (3).

وهناك ألفاظ تحتاج لتفصيل حتى يعلم ما المراد بها، كقولهم:

«ما قدم علينا مثله» أو «ما رئي أسود الرأس مثله» أو «ركن الدين» أو «ركن الإسلام» أو «ما تحت أديم السماء مثله» أو «ما بالمصريين مثلاً مثله» أو «شيخ الإسلام»، أو «إمام منظور إليه»، أو «إنك إمام منظور إليك» (4).

فلا بد من فهم مصطلحات وكلام الأئمة، هل أرادو به جرحاً أو تعديلاً، وهذا ما سيقوم عليه بحثي، فهناك بعض الألفاظ ستأتي معي، سأقوم ببحثها، وبيان مراد أهل العلم بها، وأيضاً يعرف

(4) انظر: «تهديب التهذيب»، لابن حجر العسقلاني (463/8).

(3) جاء في ترجمة عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي قال الحسن بن عيسى: «سألت ابن المبارك عنه فقال: قد عرفته، قال الحسن بن عيسى: وكان إذا قال قد عرفته فقد أهلكه» "تهديب التهذيب" (317/6).

أولاً : عرفت المصطلح لغة واصطلاحاً .

ثانياً: أفردت كل راوي على حدة وترجمت له (الذي قيل فيه هذا المصطلح) ثم الحكم عليه .

ثالثاً: وثقت جميع النقول من مصادرها الأصلية ، بالجزء والصفحة .

رابعاً: ذكرت ما يتعلق بتوثيق المراجع في الفهرس خشية الإطالة .

خامساً: عقدت عقب كل ترجمة راو ذكرت فيها ما يدل على درجته مطابقاً بذلك بقول الجوزجاني .

المبحث الأول

الكلام على مصطلح: "غير مقنع"، أو "لم يقنع الناس بحديثه"، وفيه مطلبان.

المطلب الأول

بيان معنى هذا المصطلح .

أولاً: لغة: المَقْنَعُ، بفتح الميم: العَدْلُ مِنَ الشُّهُودِ؛ يُقَالُ: فُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ أَي رِضًا يُقْنَعُ بِهِ.

فُلَانٌ مَقْنَعٌ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ أَي رِضًا،

ثالثاً: مصطلح (غير مقنع) اختص بذكره الجوزجاني فأردت دراسته وتطبيقه على الرواة الذين ذكر فيهم هذا المصطلح والحكم عليهم .
خطة البحث :

يتكون هذا البحث من مقدمة أو مبحثين أو خاتمة ثم الفهارس .

المقدمة ذكرت فيها أهمية علم الرجال ثم الدراسات السابقة ثم اسباب اختيار الموضوع ثم منهجي في الدراسة .

المبحث الأول: الكلام على مصطلح

(غير مقنع) وفيه مطلبان

المطلب الأول: بيان معنى هذا المصطلح

المطلب الثاني: استعمال العلماء لهذا المصطلح

المبحث الثاني: الرواة الذين ذكر فيهم مصطلح (غير مقنع) وفيه مطلبان

المطلب الأول: دراسة تراجم من قيل فيهم مصطلح (غير مقنع)

المطلب الثاني: دلالة هذا اللفظ عند المحدثين

ثم الخاتمة والتوصيات

ثم المصادر والمراجع

منهجي في الدراسة :

وهو أكثر من استعمل هذا اللفظ من أئمة الجرح والتعديل - فيما وقفت عليه - صاحب كتاب «أحوال الرجال»، فتجده قد قال في ترجمة:

أبي حنيفة لا يقنع بحديثه ولا برأيه (8).

وقال في - سليمان بن يسير حدثنا عنه يعلى غير مقنع (9).

وقال في - روح بن مسافر غير مقنع (10).

وقال في - محمد، وأيوب ابنا جابر غير مقنعين (11)

وقال في - إبراهيم بن أبي يحيى فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه فإنه غير مقنع ولا حجة (12).

وقال في - إبراهيم بن خثيم بن عراق غير مقنع واختلط بالكف عن حديثه أسلم (13).

وقال في - موسى بن مطير أغير مقنع (14).

وقال في - الواقدي لم يكن مقنعا ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد فقال: حولت كتبه ظهائر للكتب منذ حين أو قال: منذ زمان

(15)

قال ابن السكيت: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجِيزُ الْقُنُوعَ بِمَعْنَى الْقَنَاعَةِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْجَيِّدُ هُوَ الْأَوَّلُ (5).

إذاً مما سبق يكون المقنع: العدل من الشهود، وهو ما يتفق والمعنى الاصطلاحي .

اصطلاحاً: من لا يرضى قوله بالحديث لضعفه. والناظر لهذا اللفظ، يجد العلماء يستعملونه بعدة صيغ، فمرة يقولون: (غير مقنع)، أو (لا يقنع بحديثه)، أو (فلان لم يقنع الناس بحديثه)، وجميعهم يصب في معنى واحد ألا وهو: أنه غير ثقة، فلم يثقوا به في حديثه، والله أعلم (6).

المطلب الثاني

استعمال العلماء لهذا المصطلح.

استخدمه البخاري فقال في الواقدي: «ما عندي للواقدي حرف وما عرفت من حديثه فلا أقنع به» (7).

وكذلك استخدمه أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب

الجوزجاني السعدي

(5) «لسان العرب»، لابن منظور (297/8).

(6) وبعضهم يذهب لمعنى: أنهم لا يكتفون بحديثه بل لا بد من متابع له.

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (457 / 54)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن فليح (292 / 10) وسير اعلام النبلاء، للذهبي (463/9)

(8) أحوال الرجال ، للجوزجاني، (ص: 117).

(9) المصدر السابق (ص: 146)

(10) المصدر السابق (ص: 174)

(11) المصدر السابق (ص: 175)

(12) المصدر السابق (ص: 218)

(13) المصدر السابق (ص: 220)

(14) المصدر السابق (ص: 225)

(15) المصدر السابق (230)

وقال في - محمد بن الحسن بن زباله لم يقنع الناس بحديثه (16).

وقال في - مثنى بن صباح لا يقنع بحديثه (17)

وقال في - عبد الوهاب بن مجاهد غير مقنع (18)

وقال في - ياسين بن معاذ الزيات لم يقنع الناس بحديثه (19)

وقال في - عبد القدوس أبو سعيد لا يقنع الناس بحديثه (20)

وقال في - جَمِيعُ بْنُ ثَوْبٍ، غير مقنع (21).

وقال في - غالب بن عبيد الله غير مقنع في الحديث (22).

وقال في - أبو قتادة الحراني غير مقنع لأنه برك فلم ينبعث (23).

وقال في - يحيى بن العلاء الرازي غير مقنع أحدثت عن عبد الرزاق قال سألت وكيعا عن

يحيى بن العلاء ما تقول فيه قال أما رأيت فصاحته؟ قلت: على ذلك ما تنكرون منه أقال يعني أنه روى عشرين حديثا في خلع النعل على الطعام (24).

وقال في - عمر بن هارون لم يقنع الناس بحديثه (25).

المبحث الثاني

الرواة الذين ذكر فيهم مصطلح (غير مقنع)، وفيه مطلبان

المطلب الأول

دراسة تراجم من قيل فيهم: (غير مقنع).

1 - أبو الصباح سليمان بن يسير الكوفي، روى عن: مولاه إبراهيم النخعي، وهمام بن الحارث، وقيس بن رومي، وعنه: شعبة، والثوري، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، توفي سنة مائة وأربعين.

قال الإمام أحمد يقول، سليمان بن يسير، ليس يسوي شيئا في الحديث

(21) المصدر السابق (ص: 292).

(22) المصدر السابق (ص: 306).

(23) المصدر السابق (ص: 308).

(24) المصدر السابق (ص: 341).

(25) المصدر السابق (ص: 355).

(16) المصدر السابق (ص: 231)

(17) أحوال الرجال (ص: 250).

(18) المصدر السابق (ص: 250).

(19) المصدر السابق (ص: 257).

(20) المصدر السابق (ص: 279).

وطاووس، وجيلة بن سحيم، وعدي بن ثابت،
وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعمرو بن
دينار، وأبي سفيان طلحة بن نافع، ونافع مولى
ابن عمر، وقتادة، وغيرهم، حدث عنه: خلق
كثير، إبراهيم بن طهمان، وأبيض بن الأغبر بن
الصباح المنقري، وأسباط بن محمد، وإسحاق
الأزرق، وأسد بن عمرو البجلي، وإسماعيل بن
يحيى الصيرفي، وأيوب بن هانئ، وغيرهم، مات
سنة خمسين ومئة.

قال الإمام أحمد بن حنبل: "حديثه لا يذكر،
ومرة قال: حديث أبي حنيفة ضعيف، ورأيه
ضعيف.

وقال البخاري صاحب الصحيح: سكتوا عنه،
وعن رأيه، وعن حديثه

وقال مسلم صاحب الصحيح: صاحب الرأي
مضطرب الحديث ليس له كبير حديث صحيح.

وقد ضعفه النسائي من جهة حفظه، وابن عدي،
وآخرون، وقد وثقه ابن معين، وقال محمد بن
سعد العوفي: سمعت يحيى بن معين يقول: كان

وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال الفلاس: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقال النسائي: وعلي بن الجعيد متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن الثقات.

وقال الدارقطني: أبو الصباح سليمان بن يسير،

كوفي، ضعيف⁽²⁶⁾.

وقال ابن حجر: سليمان بن يسير وقيل ابن قسيم

أبو الصباح بالموحدة النخعي مولاهم الكوفي

ضعيف من السادسة⁽²⁷⁾.

قلت: بعد ذكر كلام أهل العلم في سليمان بن

يسير، تبين أن قول الجوزجاني: "غير مقنع"

بمعنى أنه ضعيف جدا، وهذا اللفظ يدل على

الضعف الشديد، من خلال كلام أهل العلم كما

سبق آنفاً.

2 - النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي

الإمام، مولى بنى تيم الله بن ثعلبة، فقيه أهل

العراق، روى عن: عطاء بن أبي رباح، والشعبي،

(26) انظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حنبل (4849)، «التاريخ الكبير» للبخاري (42/4)، والكنى والأسماء لمسلم (1/446)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 34)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/25)، وتهذيب الكمال (27) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، (ص: 255).

(27) انظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حنبل (4849)، «التاريخ الكبير» للبخاري (42/4)، والكنى والأسماء لمسلم (1/446)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 34)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/25)، وتهذيب الكمال في

4-أيوب بن جابر بن سيار بن طلق الحنفي ،
روى عن سماك بن حرب أو حماد بن ابي سليمان
وغيرهما أوروى عنه إبراهيم بن ابي العباس أ
وسفيان بن بشر وغيرهما .

قال يحيى: ليس بشي .

وقال ابن المديني: يضع حديثه.

وقال أبو زرعة: واه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق.

وقال الفلاس: صالح.

قال ابن عدي: أحاديثه صالحة متقاربة، وهو ممن
يكتب حديثه (30) .

5- محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي
الحنفي، يروي عن حماد بن ابي سليمان وقيس
بن طلق والأعمش وغيرهما أوروى عنه أسحاق
بن أبي اسرائيل أو جرير بن عبد الحميد وغيرهما
.

قال يحيى والنسائي ضعيف

وقال مرة ليس بشيء

وقال أحمد: لا يحدث عنه إلا شر منه

أبو حنيفة ثقة، لا يحدث بالحديث إلا بما
يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ (28) .

قلتُ: من خلال كلام أهل العلم تبين أن أبا
حنيفة، وإن كان إماماً في الفقه، إلا أنه في رواية
الحديث ضعيف، وهذا يوضح أن قول العلماء
غير مقنع محمولة هنا على ضعفه في الرواية، والله
أعلم.

3- أبو بشر روح بن مسافر البصري، روى عن
أبي إسحاق السبيعي، وأبان بن أبي عياش،
والأعمش، وعدة، وعنه: منصور بن أبي
مزاحم، وإسماعيل بن عيسى العطار، وغيرهم
توفي سنة مائة وأحدى وسبعين .

قال ابن معين: لا يكتب حديثه.

وقال - مرة: ليس بثقة.

وقال - مرة: ضعيف.

وقال البخاري: تركه ابن المبارك.

قال أبو داود: متروك.

وقال الذهبي ضعفه (29).

قلتُ: من خلال كلام أهل العلم تبين أن روح بن
مسافر ، متروك الحديث، وأن قول الجوزجاني
فيه: غير مقنع، أراد بها أنه غير مقبول الرواية.

(29) تاريخ الإسلام (4/ 621)، وميزان الاعتدال (2/ 61).

(30) تهذيب الكمال: (3/ 464)، وتهذيب التهذيب: (1 /

78)، وخلاصة تهذيب الكمال، للخزرجي: ص 43.

(28) التاريخ الكبير (8/ 81)، و«الضعفاء للعقيلي»
(4/ 268) والكنى والأسماء لمسلم (1/ 276)، وتاريخ بغداد
للخطيب (13 / 323، 424)، وسير أعلام النبلاء (6/
390)، ميزان الاعتدال للذهبي (4/ 265)، وتهذيب التهذيب
(10 / 449 - 452).

وقال الحافظ ابن حجر: بمتروك الحديث (32)

قلت: من خلال كلام أهل الجرح والتعديل تبين أن إبراهيم بن محمد متروك وأن قول الجوزجاني فيه غير مقنع أراد به أنه متروك الحديث .

7- إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك الغفاري، حدث بها عن أبيه. روى عنه أبو جعفر النفيلى، ذكره أحمد بن حنبل ونهى أن يروي عنه.

وقال ابن معين: ليس بشيء

وَقَالَ الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ ابن معين يقول: كان الناس يصيِّحون به: لا شيء وكان لا يكتب عنه.

وَقَالَ في موضعٍ آخر: ليس بثقة، ولا مأمون.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال السَّاجِي: ضعيفٌ ابن ضعيف. قال النسائي: متروك.

وقال الهيثمي متروكٌ (33)

قلت: من خلال قول أهل الجرح والتعديل تبين أن إبراهيم بن خثيم ضعيف أو متروك وأن قول الجوزجاني فيه غير مقنع واختلط بالكف عن

وقال البخاري: ليس بالقوي يتكلمون فيه أذهب الحديث .

وقال عمرو بن علي: صدوق إي انه كثير الوهم متروك الحديث

وقال الرازي ساء حفظه وكان يلقن

وقال ابن حبان كان اعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق أو ما ذكر به فيحدث به (31).

قلتُ: من خلال كلام أهل العلم تبين أن أيوب، وأخيه محمد ابنا جابر، متروكان الحديث، وأن قول الجوزجاني فيهما: غير مقنعين، أراد به الضعف الشديد.

6- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي،

قال يحيى بن معين: سمعت القطان يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب.

وروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال: تركوا حديثه، قدرى، معتزلي،

يروى أحاديث ليس لها أصل.

وقال البخاري: تركه ابن المبارك والناس.

وقال النسائي والدارقطني: وغيرهما: متروك.

(33) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (2/ 98)، والضعفاء للعقيلي (52/1)، و"الضعفاء" للنسائي (13)، وميزان الاعتدال (30/1)، و"الكامل"، لابن عدي (1/ 394)، و"تاريخ بغداد"، (65/6).

(31) تهذيب الكمال: (24 / 564)، ميزان الاعتدال: (3 / 496) تهذيب التهذيب: (3 / 193) تهذيب التهذيب: (9 / 90) علل الترمذي الكبير، للترمذي (722/2). (32) "التاريخ الكبير": (1 / 323)، تهذيب الكمال: 64، تهذيب التهذيب: (1 / 42 ، 158) تذكرة الحفاظ، للذهبي: (1 / 264) ميزان الاعتدال: (1 / 57)

وقال إسحاق بن رَاهَوِيَّه: هُوَ عِنْدِي مَمَّنْ يَضَعُ
الحديث.

وقال الْبَخَارِيُّ: سَكْتُوا عَنْهُ.

وقال ابن نُمَيْرٍ، ومسلم، وأبو زُرْعَةَ: متروك
الحديث.

وقال أبو داود: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَا يَذْكُرُ عَنْهُ
كلمة، وأنا لا أكتب حديثه.

قال ابن حجر: متروك مع سعة علمه (35).

قلت: من خلال قول أهل الجرح والتعديل أن
الواقدي سكتوا عنه وبعضهم أتهمه بالوضع وأن

قول البخاري والجوزجاني فيه: وما عرفت
حديثه فلا أقنع به ألم يكن مقنعاً أراداً به أنه متروك

الحديثاً لا في المغازي والسير فهو إمام فيهما .

10- أبو الحسن المدني محمد بن الحسن بن

زبالة ، وهو ابن الحسن بن أبي الحسن القرشي

المخزومي .

قال هاشم بن مرثد الطبراني ، عن يحيى بن معين

: ابن زبالة كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون

يسرق وقال البخاري : عنده مناكير .

حديثه أسلم اراد به الضعف الشديد وانه متروك

8- موسى بن مطير الكوفي، روى عن: أبيه، روى

عنه: خلف بن تميم، وأبو داود الطيالسي،
وغيرهم.

قال ابن معين: كذاب.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: صاحب مناكير، لا يشك

المستمع لها أنها موضوعة إذا كان الشأن صناعته
(34)

قلت: من خلال قول أهل الجرح والتعديل أن
موسى بن مطير الكوفي

أنه كذاب أو متروك الحديثاً وأن قول

الجوزجاني فيه: غير مقنع أراد

به أن حديثه متروك كذلك .

9 - الواقدي محمد بن عمر بن واقد الأسلمي،

مولاهم، الإمام أبو عبد الله المدني، روى عن:

محمد بن عجلان، وابن جريج، وعنه: أبو بكر بن

أبي شيبة، ومحمد بن سعد،

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا يونس قال: قَالَ لِي

الشَّافِعِيُّ: كُتِبَ الْوَاقِدِيُّ كَذِبًا.

قال ابن معين: ليس بشيء.

(35) تهذيب الكمال: (1248) ميزان الاعتدال 3 / 662،

تهذيب التهذيب 9 / 363، النجوم الزاهرة، لابن تعري بردي، 2،

184 / طبقات الحفاظ، للسيوطي: 144.

(34) تاريخ الإسلام (4 / 526)، وميزان الاعتدال (4 / 223)،

«الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (513)، و«المؤتلف والمختلف»

، للدارقطني (4 / 2067).

وقال النسائي: متروك، وروى معاوية عن ابن معين، قال: يكتب حديثه ولا يترك، وقال البخاري: قال يحيى القطان: يترك لاختلاط منه.

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وقال يحيى القطان: لم يترك المثنى من أجل عمرو بن شعيب، ولكن كان منه اختلاط. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف اختلط بأخرة (37)

قلت: من خلال قول أهل الجرح والتعديل أن المثنى بن الصباح ضعيف وأختلط بأخرة أو أن قول الجوزجاني فيه: لا يقنع بحديثه فيه دلالة على ضعف حديثه ورده وأختلاطه .

12- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، مولى عبد الله بن السائب المخزومي، روى عن: أبيه، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: عبد الوهاب الثقفي،

قال أحمد بن حنبل قال وكيع: كانوا يقولون إن عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه . وقال أيضا: ليس بشيء، ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم: واهى الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، عنده مناكير، منكر الحديث، وليس بمتروك الحديث، و ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤملى، والواقدي، ويعقوب بن محمد الزهري، والعباس بن أبي شملة، و عبد العزيز بن عمران الزهري وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة .

وقال الحافظ ابن حجر: كذبوه (36).

قلت: من خلال قول أهل الجرح والتعديل أن محمد بن الحسن كذاب أو عنده مناكير وغيرها من الأقوال من التجريح أو أن قول الجوزجاني فيه: لم يقنع الناس بحديثه أفيه دلالة على أن حديثه ضعيف جداً .

11- أبو عبد الله المثنى بن الصباح اليماني الأبنأوي، كناه الثوري، يروي عن عطاء، وعمرو بن شعيب.

(324 / 3)، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان: (20 / 3) والكامل لابن عدي: (3 / 150) وتهديب الكمال (203 / 27) وتهديب التهذيب، للذهبي: (4 / 21).

(36) تهذيب الكمال (61 / 25)، وتهديب التهذيب: (3 / 197)، وميزان الاعتدال (3 / 514)، وتهذيب التهذيب: 9 / 115 - 117، والتقريب: ص: 744. (37) التاريخ الكبير (7 / 419)، والضعفاء والمتروكين للنسائي، الترجمة 576، الضعفاء للعقيلي، (249/4) والجرح والتعديل: (8

قلت: من خلال قول النقاد، يظهر لي، أن ياسين بن معاذ الزيات متروك الحديث، وأن قول الجوزجاني فيه "لم يقنع الناس بحديثه دلّ أنه ضعيف جداً.

14- أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعي الوحاظي الحمصي، عن: الشعبي، ومجاهد، وعنه: الوليد بن مسلم. قال ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عنه.

وقال إسماعيل بن عياش أشهد عليه بالكذب.

وقال البخاري: أحاديثه مقلوبة.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال مسلم بن الحجاج ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال الذهبي: متروك الحديث(40).

قلت: من خلال قول النقاد، يظهر لي أن أبا سعيد عبد القدوس بن حبيب متروك الحديث. وأن قول الجوزجاني فيه: "لا يقنع الناس بحديثه"، دلّ على أنه ضعيف جداً.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حجر: متروك وقد كذبه الثوري (38).

قلت: من خلال قول أهل الجرح والتعديل يظهر لي أنه متروك الحديث، وأن قول الجوزجاني: "غير مقنع" يدل على أنه متروك الحديث. اتساقاً مع الأقوال السابقة.

13- ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف، روى عن

الزهري، وأبي الزبير، وعنه: علي بن غراب،

وعبد الرزاق، قال يحيى بن معين: ليس بشيء،

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي

وابن الجنيّد: متروك.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات(39).

(39) التاريخ الكبير (8/ 429)، والمجروحين لابن حبان (3/

230) وتاريخ الإسلام (4/ 538) وميزان الاعتدال (4/ 358).

(40) الكنى والأسماء للإمام مسلم (1/ 367)، والجرح والتعديل

(6/ 295)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 113) وتاريخ

الإسلام (4/ 444)، وميزان الاعتدال (2/ 643).

(38) الضعفاء للنسائي: الترجمة 375، والضعفاء للعقبلي،

(71/3)

والمجروحين لابن حبان: (2/ 146) والكامل لابن عدي: (2/

303) والضعفاء والمتروكون للدارقطني، الترجمة 345، تهذيب

الكمال (18/ 516) وتهذيب التهذيب: (6/ 453) والتقريب

ص:368.

15- جَمِيعُ بَنِي ثَوْبِ السَّلْمِيِّ الرَّحْبِيِّ الْحَمَصِيِّ

روى عن خالد بن معدان، وحيب بن عبيد،
وعنه: بقية، ومحمد بن حرب.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ليس
بالقوي (41).

قلت: من خلال قول النقاد، أنه منكر الحديث،
وقول أبي حاتم يكتب حديثه، وأن قول
الجوزجاني فيه: "غير مقنع"، يدل على أنه منكر
الحديث، والله أعلم وأجل.

16- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري، روى
عن عطاء، ومجاهد، وعنه يحيى بن حمزة،
ويعلى بن عبيد.

قال ابن معين: ليس بثقة.

قال أحمد: ليس شيء.

وقال ابن المديني: كان ضعيفا وليس بشيء.

وقال ابن سعد: كان ضعيف الحديث ليس بذلك.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: لم يرو عنه يحيى بن سعيد، ولا
ابن مهدي أو سألت بن المديني عنه فقال: ما
كُتبت من حديثه شيئا.

وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث: ولغالب
غير ما ذكرت، وله أحاديث منكرة المتن مما لم
أذكره.

وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث منكر
الحديث.

وقال الدارقطني: متروك (42).

قلت: من خلال قول النقاد، أنه ضعيف
الحديث، ومنكر الحديث، وقول الجوزجاني:
"غير مقنع في الحديث"، يدل على أنه منكر
الحديث، متروك الحديث كما قال أبو حاتم عنه.
17 - أبو قتادة الحراني: عبد الله بن واقد، ولي
بني حمان، روى عن: ابن جريج، وسعيد بن أبي
عروبة، وعنه: إسحاق بن راهويه.

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث،

وقال أبو زرعة، والدارقطني: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ذهب حديثه.

(42) «العلل» لأحمد (5567)، والتاريخ الكبير (7/101) والضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة (428)، وميزان الاعتدال (3/331).

(41) المجروحين لابن حبان 1/218، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة (148) ص172 والمؤتلف والمختلف (451/1)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (1/173)، وتاريخ الإسلام (4/538).

جعفر ابن محمد، وابن جريج، وعنه: قتيبة،

وعثمان بن أبي شيبة.

قال البخاري: تكلم فيه يحيى بن معين.

وقال ابن سعد: كتب الناس عنه كثيرا، وتركوا

حديثه.

وقال الذهبي: إلا أنه على سعة علمه سيء

الحفظ، فلم يروه حجة ولا عمدة.

وقال ابن حجر: متروك، وكان حافظا (45).

قلت: من خلال قول النقاد، ظهر لي أنه متروك

الحديث أسي الحفظ وأن قول الجوزجاني: "لم

يقنع الناس بحديثه"، أنه متروك الحديث. والله

أعلم وأجل.

المطلب الثاني

دلالة هذا اللفظ عند المحدثين

مما سبق تبين من كلام أهل العلم أن قولهم: «

فلان لم يقنع الناس بحديثه»، وقولهم: «غير

مقنع»، و"لا يقنع بحديثه". له دلالة تدل على

ضعف الراوي، وأنهم لم يثقوا في حديثه، فهو

وقال ابن حجر: متروك (43).

قلت: من خلال قول النقاد، يظهر لي أن أبا قتادة

الحرَّاني، متروك الحديث، وقول الجوزجاني:

غير مقنع"، يدل على أنه ضعيف جداً، والله

أعلم.

18- يحيى بن العلاء الرازي، أبو سلمة ابن أخي

شعيب بن خالد، روى عن: زيد بن أسلم،

والزهري، وعنه: عبد الرزاق بن همام.

وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: متروك.

وروى عباس عن يحيى: ليس بثقة.

وقال الذهبي: تركوه.

وقال ابن حجر: رمى بالوضع (44).

قلت: من خلال قول النقاد، أنه متروك الحديث

، وكلام الجوزجاني عنه: "غير مقنع"، يدل على

أنه ضعيف جداً.

19- أبو حفص عمر بن هارون بن يزيد بن جابر

بن سلمة الثقفي مولاهم، البلخي، روى عن:

عدي: 3 / 226، وضعفاء الدارقطني، الترجمة 576، وميزان

الاعتدال، 4: 9591، وتذهيب التهذيب: 4 / الورقة 163،

وتحذيب التهذيب: 11 / 261، والتقريب، ص 595.

(45) العلل لأحمد 368، الضعفاء للعقيلي (194/3)، الجرح

والتعديل (140/6)، تذهيب التهذيب (3 / 93)، ميزان

الاعتدال (3 / 228)، سير أعلام النبلاء 9 / 268، والكاشف،

للذهبي 2 / 322، تحذيب التهذيب (7 / 50) طبقات الحفاظ:

142، خلاصة تذهيب الكمال: ص 286.

(43) التاريخ الكبير: (5 / 713) والمجروحين لابن حبان: (2 /

29) والكامل لابن عدي: (2 / 135) والضعفاء والمتروكون

للدارقطني، الترجمة 312، تحذيب الكمال (16 /

259)، وتذهيب التهذيب: (2 / 192)، وتحذيب التهذيب: (6

/ 66 - 68).

(44) تحذيب الكمال (31 / 484)، والتاريخ الكبير:

(8 / 297) وضعفاء النسائي، الترجمة 627، والضعفاء للعقيلي

(4 / 437)، والمجروحين لابن حبان: 3 / 115، والكامل لابن

- أن هناك ألفاظاً كثيرة لعلماء النقد تحتاج لشرح حتى يعلم ما هو مراد الناقد في هذا الاصطلاح .

- أن مصطلح "غير مقنع"، أو "لم يقنع الناس بحديثه"، أو "لا يقنع بحديثه"، محمولة على أن الراوي ضعيف، وغير مقبول الرواية، وتحمل أيضاً على شدة ضعف الراوي، وتحمل أيضاً، على أن الراوي يحتاج لمن يتابعه، وقد يكون متروكاً.

- كل من قيل فيه : "غير مقنع"، أو "لم يقنع الناس بحديثه"، أو "لا يقنع بحديثه"، متروكون غالباً، وأن أقل أحوالهم أنهم ضعفاء، وهذا ما ظهر لي من خلال دراسة تراجمهم.

- أكثر من استعمل هذا اللفظ من العلماء هو أبو إسحاق الجوزجاني، بل صار معروف بهذا المصطلح، وقد عبر به البخاري، لكن مرة واحدة فيما وقفت عليه.

كما أوصي بدراسة بعض المصطلحات للأئمة النقاد للوصول إلى قول فصل فيها من حيث

جرح شديد، ولو نظرت في تراجم من قيل فيهم هذا القول لوجدتهم لا يخرجون عن حيز "الضعف".

ومن الممكن حمل قولهم: إذا كان بمعنى أنهم لا يكتفون بحديثه بل لابد من متابع له .

لكن حملة على معنى أنه: متروك، أو ضعيف هو الأكثر، والأشهر. وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح كما ذكر ذلك أبو الحسن مصطفى بن اسماعيل (46).

وبالتالي أنّ هذا المصطلح يدور على معنى الضعف، وهو أيضاً على حسب أقوال النقاد في الراوي، فمرة يعني ضعيف، وأخرى ضعيف جداً، وثالثة متروك.

الخاتمة والتوصيات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

تبين لنا مما سبق النتائج الآتية:

(46) شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل، لمصطفى بن اسماعيل (179/1).

الجرح أو التعديل مثل (ما رأيي اسود الرأس مثله (فلان حديثه يدل على ذلك عليه) (فلان كان فيه ميل)، وغيرها من المصطلحات.

المصادر والمراجع

1. أحوال الرجال لأبي إسحاق السعدي إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (المتوفى: 259هـ) دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
2. إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن فليح تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن ابراهيم الطبعة الاولى 1422-2001 الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
3. التاريخ الكبير للبخاري، مصورة عن الهندية بدار الفكر د. ت.
4. تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. الطبعة الأولى (1931م). مكتبة الخانجي: القاهرة.
5. تاريخ دمشق لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المشهور بابن عساكر تحقيق عمرو بن غرامة أدار الفكر بيروت 1415-1995
6. التاريخ: ليحيى بن معين (برواية الدوري). تحقيق د. أحمد محمد نور
7. تذكرة الحفاظ للذهبي، مصورة عن الهندية، دار إحياء التراث العربي د. ت.
8. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمحمد بن احمد الذهبي تحقيق غنيم عباس غنيم واخرون الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر 1425 - 2004 طبعة اولي .
9. تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
10. تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، مصورة عن الهندية بدار الفكر.
11. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، تحقيق د. بشار معروف ط مؤسسة الرسالة 1413هـ.
12. الثقات: لابن حبان. تحت مراقبة د. محمد عبد المعين خان. الطبعة الأولى (1393هـ - 1403هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

13. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض
14. الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم. الطبعة الأولى (1371 هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند. تصوير دار الكتب العلمية: بيروت.
15. خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجي تحقيق عبدالفتاح ابو غدة - الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب - طبعة خامسة 1416
16. ديوان الضعفاء والمتروكين: للذهبي: تحقيق حماد الأنصاري. الطبعة الثانية. مكتبة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.
17. سؤالات الآجري: لأبي داود. تحقيق: د. عبد العليم البستوي. الطبعة الأولى (1418 هـ). مكتبة دار الاستقامة: مكة المكرمة.
18. سؤالات البرقاني للدارقطني - لاحمد بن محمد المعروف بالبرقاني تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري-
- الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور - باكستان - الطبعة الأولى (1404 هـ).
19. سير أعلام النبلاء للذهبي، ط مؤسسة الرسالة، الثالثة 1405 هـ.
20. شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي. الطبعة الأولى: (1411 هـ). الناشر: مكتبة ابن تيمية - مكتبة العلم.
21. الضعفاء الكبير للعقيلي. تحقيق عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (1404 هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.
22. الضعفاء والمتروكون: للدارقطني. تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر. الطبعة الأولى (1404 هـ). مكتبة المعارف: الرياض.
23. الضعفاء والمتروكين - أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق محمود ابراهيم زايد - الناشر دار الوعي - حلب - الطبعة الاولى 1396 .
24. الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي. تحقيق عبد الله القاضي. الطبعة الأولى (1406 هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

25. طبقات ابن سعد، ط دار صادر بيروت، والجزء المتمم تحقيق زياد محمد.
26. طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)
27. طبقات خليفة بن خياط، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة بالرياض، ط الثانية 1402هـ-1982م.
28. العلل الكبير للترمذي: ترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق: حمزة ديب مصطفى. الطبعة الأولى (1406هـ). مكتبة الأقصى: عمان.
29. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل، (برواية المروزي وغيره). تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. الطبعة الأولى (1408هـ). الدار السلفية: الهند.
30. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد. (برواية عبد الله بن الإمام أحمد). تحقيق د. وصي الله محمد عباس. الطبعة الأولى (1408هـ). المكتب الإسلامي: بيروت، ودار الخاني: الرياض.
31. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني ط الثالثة بدار الفكر 1409-1988م.
32. الكنى والأسماء للإمام مسلم أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) (1/ 276). الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.
33. لسان العرب لجمال الدين ابن منظور الطبعة الثالثة 1414 الناشر دار صادر بيروت
34. لسان الميزان: لابن حجر. الطبعة الأولى (1329هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية: الهند. تصوير مؤسسة الأعلمي: بيروت.
35. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم محمد بن حبان تحقيق محمود ابراهيم زايد الناشر دار الوعي الطبعة الاولى 1396.
36. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد الرامهرمزي (المتوفى:

360هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت،

الطبعة: الثالثة، 1404.

37. المؤلف والمختلف لأبي الحسن علي

بن عمر الدارقطني - تحقيق موفق عبد

القادر - الناشر دار الغرب الاسلامي -

بيروت - الطبعة الاولى - 1406 -

1986.

38. ميزان الاعتدال في نقد الرجال

للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي

ط الأولى بدار إحياء الكتب العربية

بمصر. وزارة الثقافة والارشاد - دار

الكتب مصر

39. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

- ليوسف بن تعزي بردي. الناشر: دار

الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1403